تصور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية للتنمر ضد الطلاب الموهوبين

إعداد

د/عاطف محمد النجار

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

أولاً: مشكلة الدراسة:

الإنسان أساس عملية التنمية وغايتها لذا اهتمت كل الدول برعايته و رقُية وتقدمة وتحسين نوعية حياته ، ولقد اهتمت المجتمعات المختلفة التعليم باعتبار أنة أهم عنصر من عناصر التنمية البشرية والذي يحتل مكانة متميزة في منظومة الرعاية الاجتماعية لمختلف الدول .

وتعتبر المدرسة إحدى المؤسسات التعليمية التي تقدم الخدمات التعليمية للتلاميذ يحصلوا من خلالها علي العلم والمعرفة والتربية السليمة وصقل شخصية التلميذ وتزويده بالخبرات الحياتية و القدرات الخاصة لمواجهة مواقف الحياة ومشاكلها بشكل إيجابي (أبو النصر، ٢٠١٧).

وتواجه المدرسة والنظام التعليمي بصفة عامة العديد من المشكلات وبخاصة المشكلات التي تواجه الموهوبين من الطلاب وهذه المشكلات تحد من تحقيق أهداف النظام التعليمي لأهدافه ومن أهم هذه المشكلات مشكلة التنمر المدرسي .

ويعد التنمر المدرسي من أكبر المخاطر التي تواجه النظام التعليمي والتربوي في دول العالم حيث تشير الإحصاءات في الولايات المتحدة الأمريكية إلي أن حوالي (١٦٠٠٠٠) طالب يهربون من مدارسهم خوفا من تنمر زملائهم عليهم ، وأن ما يقرب من ثلث طلاب المدارس ما بين سن (١١ – ١٨) سنة قد تعرضوا أشكال مختلفة من التنمر أثناء تواجدهم بالمدارس(Hillsbarg & Spak, 2006:32-36) .

حيث ذكر (Wolke D ; Sarah, W; Stanford, K& Schulz's (2002 في نتائج دراسته أن ظاهرة التنمر تزعج التربويين في مختلف دول العالم وأصبح وجود برامج لمكافحة التنمر في المدارس في مختلف دول العالم أمر بديهي وأصبح انتشار هذه الظاهرة كبير بفعل وسائل الاتصال الحديثة والفضائيات وتكنولوجيا الاتصال.

كما أن هذه المشكلة تعتبر عامل رئيسي في تعثر الكثير من الطلاب دراسيا ، وقد تدفع بعض الطلاب إلي النفور من التعليم والتسرب الدراسي ، وذلك لتعدد وتوحش هذا النوع من العدوان إلي أن أصبح يدلل علية بلفظ التنمر دلالة علي تحول العلاقة بين المتنمر والمتنمر علية إلي سلوك الحيوان في الغابة والتي تعني القوة الوحشية دون وضع اعتبار للضوابط والقيم الإنسانية أو الحضارية أو الأخلاقية أو الدينية .

وللتنمر المدرسي العديد من المساوئ علي الضحايا حيث وضح (Storey & Slaby ,2008 :44) أن التنمر مشكلة تمس السلوك وتؤثر علي الأطفال ضحاياه والذين يعانون من العديد من المشاكل مثل

الخوف و العزلة والقلق و عدم تقدير الذات والغياب من المدرسة و التأخر الدراسي وانخفاض التحصيل الدراسي .

وهذا ما أكدته نتائج دراسة(إسماعيل، ٢٠١٠) من وجود علاقة بين ضحايا التنمر وسمات القلق وانخفاض مستوي تقدير الذات و الأمن النفسي والوحدة النفسية ، مما يجعل المعتدي عليهم عرضة للإصابة بالإمراض النفسية والاجتماعية والنفسجسمية وكذالك نتائج دراسة (عبد الحي، ٢٠١٦) التي انتهت إلي أن ظاهرة التنمر تشكل سلوكا جديدا نسبيا علي المجتمع المصري وخصوصا داخل المدارس، وأشارت إلي أن مصطلح البلطجة يشير إلى نوع من القسوة واستعمال القوة أو التهديد بها لاستغلال وفرض الرأي بالقوة والسيطرة على الآخرين و نظرات التهديد و الإشاعات الكاذبة.

وهناك عوامل متعددة تسهم في حدوث التنمر مثل العوامل الأسرية و العوامل المجتمعية و العوامل المدرسية والعوامل الاقتصادية وهذا يرجع إلي الحرمان من الأمان الأسري و نقص الشعور بالعاطفة الأسرية وضعف الرقابة و المعاملة الوالدية الغير سويه و استخدام العنف داخل الأسرة ويشمل العنف اللفظي والبدني و توتر العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة و الحرمان من الحقوق الأسرية و حدوث التنمر داخل الأسرة . وأكدت نتائج دراسة (خليل، ٢٠١٧) ودراسة ((Bean, A.(2009) إلي وجود علاقة ارتباطيه بين سلوك التنمر والصراع الأسري وعلاقة سالبة بين سلوك التنمر والتماسك الأسري عند عينة دراسته.

،هذا فيما تسعي الدولة إلي الاهتمام بالموهوبين في مختلف المجالات العلمية والثقافية والرياضية والفنية إلا أنهم يواجهون مشكلات متعددة منها تنمر زملائهم ضدهم ويرجع ذلك لعوامل شخصية و مدرسية وأسرية و اقتصادية ومجتمعية حيث انتهت دراسة (حامد، ٢٠١٦) و دراسة (Wei , H, Williams .(2011) إلي أنة يؤثر التنمر على عمليه التعلم المدرسي ويؤدي إلي انخفاض فاعليه المدرسة في التعليم والتربية وخلق بيئة مدرسيه غير أمنه تتسم بمناخ من الخوف من الطلاب وخلصت دراسة (الأشول ، ٢٠١٢) حول مشكلات المتفوقين والموهوبين في المجتمع اليمني إلي نتائج كانت من أهمها وجود العديد من المشكلات التي تواجه الموهوبين منها المشكلات النفسية والمدرسية والمجتمعية كما أثبتت نتائج دراسة (قطب، ٢٠١٧) إلى وجود علاقة طردية بين التنمر و المناخ الأسرى كما توجد علاقة عكسية بين التنمر والمهارات الاجتماعية.

وأظهرت نتائج دراسة (عمار،٢٠١٧) أن من العوامل الأسرية وراء ممارسه سلوك التنمر في المدارس ويرجع ذلك لأسلوب التربية الخاطئة للأبناء وغياب التوجهات السلوكية الواضحة من

الوالدين والنزاع المستمر بين الوالدين أما بالنسبة للعوامل المدرسية التي مثلت في الافتقار إلى سياسات التأديب والجزاءات تجاه سلوك التنمر وعدم وجود برامج لحل النزاعات تنتهجها المدرسة.

ويعد التنمر مشكلة سلوكية تظهر بين الطلاب بالمدارس في كل المجتمعات، ولا يخلو مجتمع منها، ويترتب عليها العديد من الآثار السلبية على المستوى النفسي والاجتماعي لكل من الشخص المتنمر والشخص المتنمر به أو ما يسمى بضحية التنمر ، وقد أكدت نتائج دراسة (كامل ، ٢٠١٨) ودراسة (Adamski, R & rayan, G.((2008).) أن الطلاب ضحايا التنمر يعانوا من زيادة الشعور بالوحدة النفسية والقلق الاجتماعي، وميول الانسحاب، ورفض الأقران. بينما يتصف المتنمرون بالعناد والفشل في تبنى المعايير الأخلاقية للأسرة والمجتمع. ونقص مهارات حل المشكلة مع الأقران، ونقص الشعور بالتعاطف مع الآخرين.

كما أكد (Black, S.& Jackson, E.(2007)أن للتنمر المدرسي العديد من الآثار السلبية علي التلاميذ سواء كان متنمرا أو ضحية للتنمر.

كما أكد,(Banks ,R (1997)) و دراسة .(Yang, S.(2006))أن أثار التنمر كبيرة علي المحيطين وقت حدوثه حيث يمكن أن يتأثر الطلاب الموجودين بالتنمر بشكل مباشر وغير مباشر وهذه الآثار تتنوع بين المشكلات الصحية والطبية والنفسية .

و نظرا للأهمية و انتشار هذه الظاهرة في المدارس فتتكاتف العديد من المهن، ومنها الخدمة الاجتماعية والتي تعتبر إحدى المهن الاجتماعية التي تساعد الأفراد وتقدم الخدمات الاجتماعية لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل وتنمية قدراتهم ومواردهم وزيادة فرصهم في الحياة وكذالك تطوير العملية التعليمية والاستفادة القصوى من مدخلاتها وتحسين وتطوير ادوار المدرسة من خلال رعاية الموهوبين من الطلاب ،وهناك العديد من المداخل التي تستخدمها مهنة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ومنها مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والذي يمكن أن يكون له دور في الحد من المشكلات المختلفة في المدرسة ، والذي يمكن استخدامه للحد من سلوك التنمر ضد الموهوبين.

وبهذا يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في ما العوامل الشخصية و المدرسية والأسرية والمجتمعية والاقتصادية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين ، وما التصور المقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١-المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تعني بالتربية والتنشئة الاجتماعية للأجيال .

٢-انتشار ظاهرة التنمر بين طلاب المدارس.

٣- تعرض الكثير من الطلاب الموهوبين للتنمر من خلال زملائهم في المدرسة .

٤-قد تسهم الدراسة الحالية في التخفيف من حدة مخاطر التنمر علي الموهوبين.

٥-ندرة الدراسات السابقة الحديثة التي تناولت تصور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من التنمر المدرسي علي الموهوبين.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١-تحديد العوامل الشخصية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.

٢- تحديد العوامل المدرسية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.

٣- تحديد العوامل الأسرية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.

٤- تحديد العوامل المجتمعية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.

٥ - تحديد العوامل الاقتصادية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.

٦- وضع تصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

س١: ما العوامل الشخصية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين ؟

س٢:ما العوامل المدرسية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين ؟

س٣:ما العوامل الأسرية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين ؟

س٤: ما العوامل المجتمعية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين ؟

س٥: ما العوامل الاقتصادية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين ؟

س٦:ما التصور المقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين ؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم التنمر:-

التنمر فعل أو سلوك مقصود لإيقاع الأذى والضرر بأخر بهدف إخضاعه قسراً ، في إطار علاقة غير متكافئة ينجم عنها أضرار جسمية ونفسية لفظية وغير لفظية باستخدام القوة.

وللتنمر المدرسي أنماط متعددة تشمل:-

التنمر الجسدي مثل الإيذاء والضرب والدفع والضرب .

تنمر لفظي مثل إطلاق الأسماء الغير لائقة علي الآخرين والتوبيخ والسخرية .

التنمر غير المباشر مثل عدم التقدير والتجاهل أو التحريض علي الإيذاء واختلاق الأكاذيب .

كما قام (Smith, 2004) بتقسيم التنمر إلي عدة محاور:-

- انفعالي: ويشمل التهديد والشتائم والسخرية والإذلال والكذب والتعليقات المخجلة والافتراء.
- جسدي: ويتضمن الدفع والضرب والتحرش وسرقة وإتلاف الممتلكات الخاصة والأدوات المدرسية.
- عنصري :مثل الإيماءات والتلميحات والقذف والسب للآخرين بصورة متعمدة في صفاتهم الجسدية و نسبهم ودياناتهم وإمكاناتهم الاجتماعية.

وبصفة عامة لا يخرج التنمر عن عدة أشكال هي:-

- التنمر الجسدي ويقصد به كل أشكال الاعتداء الجسدي العنيف بطريقة مقصودة.
- التنمر اللفظي ويقصد به السخرية والتوبيخ والتعالي والتقليل من المكانة وإطلاق الأسماء والألقاب البذيئة علي الآخرين.
- التنمر النفسي من خلال نشر الخوف والإشاعات وجرح المشاعر والتسلط في المعاملة
- التنمر الاجتماعي مثل مراقبة التصرفات والعلاقات والمضايقة والاستبعاد الاجتماعي والحرمان من المشاركة في الأنشطة .

٢- مفهوم الموهبة:-

تعرف الموهبة بأنها مستوي عالي من الاستعدادات الخاصة في مجال واحد أو مجالات متعددة سواء أكان علميا ،أدبيا، فنيا ،علميا أو غيرها من المجالات .

وهو لفظ يدل علي مستوي عالي من القدرة علي التفكير والأداء.

ووضع (Sternberg) نموذج للموهبة عرف من خلالها الموهبة علي أنها نتاج القدرة علي أداء المهارات من خلال التحليل و الإبداع و العمل والممارسة بدقة ومهارة عالية (ساوسا ،٢٠٠٦: ٤٥).

الموهبة تعني سمات معقدة واستعداد كامن لدي الإنسان تؤهله للانجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف.

التفوق يعني التميز العام للفرد في الذكاء أو التحصيل الدراسي ، كما أن التفوق الدراسي يشير إلي التحصيل العالي والانجاز المدرسي المرتفع (السرور، ٢٠١١: ص١٦).

ويقصد بالموهبين في هذه الدراسة طلاب المرحلة الإعدادية المتميزين من خلال استعداداتهم الفكرية والأدائية في كافة النواحي العلمية والدراسية(المتفوقين دراسيا) أو أثناء مشاركتهم في أحد الأنشطة المدرسية.

٣-مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:-

منظور يعمل مع مستويات متعددة وتوجيه نظري متعدد على أسس معرفية و مهارية و قيمية قابلة للتطبيق في بيئات ومواقع مختلفة ومتنوعة وتقدير مفتوح ويركز علي العلاقات والحدود المشتركة بين الأنساق المختلفة بدءاً الفرد وانتهاء بالمجتمع مروراً بالأسرة والجماعات والمنظمات، مع التأكيد على أهداف العدالة الاجتماعية والأنساق الإنسانية وتحسين مستوى المعيشة والرفاهية للناس

ويقصد بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في هذه الدراسة:

١- استخدام أساليب وطرق فنية مختلفة لتقديم عملية المساعدة للحد من التنمر ضد الموهوبين

٢- حرية الانتقاء من النظريات والمداخل والنماذج المهنية كموجهات نظرية علمية

٣-تمكن الممارس العام من التعامل مع مختلف أنساق العملاء بدءاً من الطلاب المتنمرين و الأسر وفريق العمل بالمدارس ونسق المجتمع المحلى و المؤسسات المجتمعية لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

٤-يستند الممارس العام على أسس معرفية مهارية وقيمة أثناء التعامل مع انساق العملاء .

٥-يمارس الممارس العام العديد من الأدوار المهنية وفقاً لطبيعة النسق الذي يتعامل معه مثل(المستثير و الوسيط و المعلم و الموضح و المصحح و المخطط والخبير).

٦-تتيح الممارسة العامة للممارس العام بتطبيق مجموعة من التكنيكات والاستراتيجيات مثل (استراتيجيات تقوية الذات والإقناع والتغيير المعرفي) والأدوات المهنية مثل(المقابلات الفردية و

المقابلات الجماعية والندوات والمحاضرات و المناقشات الجماعية و الزيارات المنزلية و الملاحظة) المختلفة والتي تتفق مع أهداف الدراسة الحالية.

سادساً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

١) نوع الدراسة:

دراسة وصفية تستهدف وصف وتفسير وتحليل العوامل الشخصية والمدرسية والأسرية و المجتمعية و الاقتصادية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.

٢)نوع المنهج:

منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الإعدادية بإدارة شرق كفرالشيخ التعليمية.

٣)أدوات الدراسة:

استمارة قياس للعوامل المؤدية للتنمر ضد الموهوبين

وتم إعدادها من خلال مجموعة خطوات:

-مرحلة جمع العبارات: تم الاطلاع علي الكتابات النظرية و الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وتم تقسيمها إلي مجموعة من المحاور كالآتي:

المحور الأول: البيانات الأولية .

المحور الثاني: العوامل الشخصية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.

المحور الثالث: العوامل المدرسية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.

المحور الرابع: العوامل الأسرية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.

المحور الخامس: العوامل المجتمعية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.

المحور السادس: العوامل الاقتصادية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين

التصور المقترح للممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين.

-**مرحلة تحكيم الاستمارة:** تم تحكيم الاستمارة بعرضها علي عدد (١٢) محكما من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من حيث ارتباط العبارات بالمضمون ووضوح العبارات ومدى مناسبتها من حيث

الصياغة وفي ضوء التحكيم تم تعديل الاستمارة بحذف العبارات التي قلت درجة الاتفاق عليها عن (٨٣,٣%).

وتم وضع تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة هي موافق، إلى حد ما، غير موافق بحيث تعطى ٣ درجات للاستجابة "موافق" ودرجتان للاستجابة "إلى حد ما" ودرجة واحدة للاستجابة "غير موافق".

-مرحلة حساب صدق الاستمارة:

١-الصدق الظاهري : تم عرض الاستمارة على المحكمين للحكم على مدى صلاحية العبارات وارتباطها بأبعاد الدراسة ومدي سلامته صياغتها وحذف أو إضافة بعض العبارات التي يرونها.

٢-صدق المحتوى : تم تحليل أبعاد الاستمارة تحليلاً نظرياً يشمل مكوناتها في ضوء الإطار النظري للدراسة وذلك من خلال الاستعانة بالمراجع النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بالعوامل العوامل الشخصية والمدرسية والأسرية و المجتمعية و الاقتصادية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.

-مرحلة اختبار ثبات الاستمارة:

تم اختبار الثبات باختبار الاستمارة علي عدد (١٠) أخصائيين اجتماعيين في المدارس الإعدادية بإدارة الرياض التعليمية التابعة لمحافظة كفر الشيخ ثم تم إعادة الاختبار بعد أسبوعين وكان معامل ثبات الأبعاد كالأتي :

أبعاد الاستمارة	معامل الثبات
البعد الأول: العوامل الشخصية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.	٠,٩٦
البعد الثاني: العوامل المدرسية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.	٠,٩٩
البعد الثالث: العوامل الأسرية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.	٠,٩٦
البعد الرابع: العوامل المجتمعية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.	٠,٩٨
البعد الخامس: العوامل الاقتصادية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين	٠,٩٩
البعد السادس: التصور المقترح للممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين.	٠،٩٦

٤)مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني:

تحدد المجال المكاني للدراسة بالمدارس الإعدادية بإدارة شرق كفر الشيخ التعليمية.

ب-المجال البشرى:

الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الإعدادية بإدارة شرق كفرالشيخ الإعدادية وعددهم (٥٣) أخصائي اجتماعي عند تطبيق البحث ميدانيا.

م	المدرسة	عدد الأخصائيين	م	المدرسة	عدد الأخصائيين	م	المدرسة	عدد الأخصائيين
١	ابوزهرة بالحمراوي	٢	٢	علي عبد الشكور	٣	٣	كفر المرابعين	٢
٤	كفر دفرية	١	٥	ابوعمر	١	٦	ادريجة	١
٧	اريمون	٢	٨	الاتحاد	٢	٩	الإعدادية القديمة	٣
١٠	الخضيري	١	١١	الدماطية	١	١٢	الروضة الخليلية	١
١٣	الزهور	٢	١٤	السعدي	١	١٥	السيوفي	١
١٦	الشمارقة	٢	١٧	الشهيد حمدي	٣	١٨	الشهيد مصطفي بدوي	٣
١٩	القرضا	٢	٢٠	المرابعين	٢	٢١	المعلم إبراهيم	١
٢٢	بطيطة	١	٢٣	حبيب عثمان	١	٢٤	حليس	٢
٢٥	دقلت	٢	٢٦	دقميرة	٢	٢٧	رزقه أماي	٢
٢٨	سخا	٣	٢٩	زراعة ميت علوان	١	٣٠	دفرية	٢

ج-المجال الزمني :

هي الفترة التي تم فيها جمع البيانات من (٢٠١٨/٩/٢٢: ٢٠١٨/١٠/٤)

سابعاً: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

١)النتائج الخاصة بخصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١) يوضح سن المبحوثين ن = ٥٣

م	السن	ك	%	الترتيب
١	أقل من ٣٠	٤	٨	٤
٢	٣١ – ٣٥	١٥	٢٨	٢
٣	٣٦ – ٤٠	٢١	٤٠	١
٤	٤٠ فأكثر	١٣	٢٥	٣
	المجموع	٥٣	١٠٠	

يبين الجدول السابق رقم (١) والذي يوضح سن المبحوثين من الأخصائيين الاجتماعيين العملين بالمدارس الإعدادية أن أعلي فئة سن ما بين (٣٦الي ٤٠) و عددهم(٢١) بنسبة(٤٠%) ، ثم الذين يتراوح سنهم مابين (٣١سنة إلى ٣٥سنة) و عددهم(١٥) بنسبة(٢٨%) ، ويلي ذلك الذين يزيد سنهم عن (٤٠سنة فأكثر) و عددهم(٢٥) بنسبة(٢٥%). ثم من يقل سنهم عن (٣٠سنة) و عددهم(٤) بنسبة(٨%)

.....

جدول رقم (٢) يوضح المؤهل الحاصل علية المبحوثين ن = ٥٣

م	المؤهل	ك	%	الترتيب
١	دبلوم خدمة اجتماعية	٦	١١	٣
٢	بكالوريوس خدمة اجتماعية أو ليسانس اجتماع	٢٨	٥٣	١
٣	دراسات عليا	١٩	٣٦	٢
	المجموع	٥٣	١٠٠	

يوضح الجدول السابق رقم (٢) والذي يبين المؤهل الحاصل علية المبحوثين من الأخصائيين الاجتماعيين العملين بالمدارس الإعدادية كانت أعلي فئة الحاصلين علي بكالوريوس خدمة اجتماعية أو ليسانس اجتماع وعددهم(٢٨) بنسبة (٥٣%) من عينة الدراسة ، ثم الحاصلين على دراسات عليا من دبلومات وماجستير وكتوراة وعددهم (١٩) بنسبة (٣٦%)، ثم الحاصلين على دبلوم خدمة اجتماعية عددهم (٦)بنسبة قدرها (١١%)

جدول رقم (٣) يوضح عدد سنوات الخبرة في العمل ن=٥٣

م	عدد سنوات الخبرة	ك	%	الترتيب
١	أقل من ١٠	٨	١٥	٢
٢	١١ –	٣٦	٦٨	١
٣	١٦ –	٧	١٣	٣
٤	٢١فأكثر	٢	٤	٤
	المجموع	٥٣	١٠٠	

يشير الجدول السابق رقم (٣) والذي يبين عدد سنوات خبرة المبحوثين في العمل حيث كانت أكثرية المبحوثين لديهم خبرة (١١ – ١٥) سنة ثم من لديهم خبرة أقل من (١٠)سنوات ثم من كانت خبرتهم بين (١٦ – ٢٠) سنة ثم مدة الخبرة التي تجاوزت (٢١) سنة وهذا يشير تمتع الأخصائيين الاجتماعيين محل الدراسة بمدة خبرة كبيرة في العمل

جدول رقم (٤) يوضح عدد الدورات التدريبية التي حضرها في رعاية الموهوبين

م	عدد الدورات	ك	%	الترتيب
١	لم أتدرب علي رعاية الموهوبين	١١	٢١	٢
٢	دورة واحدة	٢٧	٥١	١
٣	دورتان	٩	١٧	٣
٤	ثلاث دورات فأكثر	٦	١١	٤
	المجموع	٥٣	١٠٠	

يبين الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح عدد الدورات التدريبية الحاصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين محل الدراسة في رعاية الموهوبين أن (٢٧) منهم بنسبة (٥١%) قد حضر علي دورة واحدة و عدد(١١) بنسبة (٢١%) لم يحضر أي دورات تدريبية وعدد (١٥) بنسبة (٢٨%)حضر دورتان فأكثر وهذا مؤشر علي انخفاض حضور الأخصائيين الاجتماعيين لدورات عن الموهوبين

جدول رقم (٥) يوضح العمل مع حالات التنمر ضد الموهوبين

م	العمل مع المتنمرين	ك	%	الترتيب
١	**نعم**	٥٣	١٠٠	
٢	لا	٠	٠	
٣	المجموع	٥٣	١٠٠	

يوضح الجدول السابق رقم (٥) والذي يبين عمل الأخصائيين الاجتماعيين مع حالات التنمر ضد الموهوبين أنهم جميعا قد قاموا بالعمل مع حالات تنمر ضد الموهوبين.

جدول رقم (٦) يوضح عدد حالات التنمر ضد الموهوبين في المدرسة لعام ٢٠١٨/٢٠١٧ ن=٥٣

م	عدد حالات التنمر ضد الموهوبين عن كل (١٠٠) طالب بالمدرسة	ك	%	الترتيب
١	أقل من ٣	٣	٦	٤
٢	٤-٨	١٤	٢٦	٣
٣	٩-١٢	٢٠	٣٨	١
٤	١٢ فأكثر	١٦	٣٠	٢
٥	المجموع	٥٣	١٠٠	

يشير الجدول السابق رقم (٦) إلي عدد حالات تنمر ضد الموهوبين في المدارس الإعدادية خلال العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧ عن كل (١٠٠) طالب بالمدرسة حسب سجلات الأخصائيين الاجتماعيين بهذه المدارس والتي أوضحت أن أكثرية هذه الأعداد من (٩-١٢) حالة تنمر ضد الموهوبين بنسبة (٣٨%) ثم (١٢ فأكثر) بنسبة (٣٠%) ثم ((٤-٨) بنسبة (٢٦%) ثم (أقل من ٣) بنسبة (٦%) وهذا يشير إلي ارتفاع حالات التنمر ضد الموهوبين بالمدارس الإعدادية محل الدراسة.

٢)النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما العوامل الشخصية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين ؟

جدول رقم (٧) يوضح رؤية المبحوثين للعوامل الشخصية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين

م	العوامل الشخصية	الاستجابات			مج الأوزان	م المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	نمط شخصية الطالب المتنمر	٥١	١	١	١٥٦	٢,٩	%٩٨	٢
٢	تدني المسئولية تجاه الزملاء	٥٠	١	١	١٥٥	٢,٩	%٩٧	٤
٣	انخفاض مستوي الضبط الذاتي	٤٣	٨	٢	١٤٧	٢,٨	%٩٢	٦
٤	الإصابة بالأمراض النفسية	٤١	٤	٧	١٤٠	٢,٦	%٨٨	١٠
٥	ضعف تقدير الذات	٤٧	٢	٤	١٤٩	٢,٨	%٩٤	٥
٦	انخفاض الثقة بالنفس	٥١	٢	٠	١٥٧	٢,٩٦	%٩٩	١
٧	المعاناة من العيوب الجسمية	٣٩	١١	٣	١٤٢	٢,٧	%٨٩	٩
٨	ضعف الوازع الديني	٥٠	٣	٠	١٥٦	٢,٩	%٩٨	٢
٩	الشعور بالنبذ الاجتماعي	٤٢	٦	٥	١٤٣	٢,٧	%٩٠	٨
١٠	الغيرة من الموهوبين	٤٥	٤	٤	١٤٧	٢,٧٧	%٩٢	٦

يبين الجدول السابق رقم(٧) رؤية المبحوثين من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الإعدادية للعوامل الشخصية لدي المتنمرين والمؤدية للتنمر ضد الموهوبين تلاحظ ارتفاع وتقارب نسب العوامل الشخصية المؤدية للتنمر ، وقد كان أكثر هذه العوامل انخفاض ثقة المتنمر في نفسه ثم ضعف الوازع الديني و نمط شخصية المتنمر العدوانية والمتحفزة للمشاكل ثم تدني المسئولية الأخلاقية والسلوكية تجاه الزملاء ورفقاء الدراسة ثم ضعف تقدير الذات ثم انخفاض مستوي الضبط والتحكم الذاتي في السلوكيات المشينة والعنيفة و كذالك الغيرة من الموهوبين نظرا لعدم قدرتهم علي

التفرقة بين المنافسة الشريفة وإتباع أساليب إيذاء الآخرين هذا بمتوسط أوزان تجاوزت (٢،٧) وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (Roman, Marcela; Murillo, F. Javier (2012) و دراسة (Sullivan., Cleary, M.,& Sullivan, G, (2012)) والتي أشارت في نتائجها إلي أنة بالإضافة إلي انخفاض دافعية التعليم كأحد العوامل المؤدية للتنمر يظهر لديهم عوامل أخري منها انخفاض الثقة بالنفس وان لديهم عوامل سلبية كثيرة منها الإحباط وتدني مفهوم الذات

التساؤل الثاني: ما العوامل المدرسية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين ؟

جدول رقم (٨) يوضح رؤية المبحوثين للعوامل المدرسية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين

م	العوامل المدرسية	الاستجابات			مج الأوزان	م المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	ازدحام الفصول	٤٩	٤	٠	١٥٥	٢,٩	%٩٧	٤
٢	عدم كفاية الأنشطة المدرسية	٥٠	١	٢	١٥٤	٢,٩	%٩٧	٤
٣	عدم مراقبة أماكن حدوث التنمر بالمدرسة	٤٧	٢	٤	١٤٩	٢,٨	%٩٤	٧
٤	**سلبية المحتوي الدراسي تجاه التنمر**	٥٢	١	٠	١٥٨	٢,٩٨	%٩٩	١
٥	عدم نشر المدرسة لقيم الإخوة التسامح بين الطلاب	٤٨	٢	٣	١٥١	٢,٨	%٩٥	٦
٦	تخلي الإدارة المدرسية عن دورها في رعاية الطلاب	٥١	٢	٠	١٥٧	٢,٩	%٩٩	١
٧	سلبية مجلس أمناء المدرسة	٣٩	١١	٣	١٤٢	٢,٧	%٨٩	١٠
٨	عدم تنفيذ اللوائح المدرسية	٥٠	٣	٠	١٥٦	٢,٩	%٩٨	٣
٩	سلبية اللوائح المدرسية	٤٢	٦	٥	١٤٣	٢,٧	%٩٠	٩
١٠	ضعف الدور التربوي للمدرسين	٤٥	٧	١	١٥٠	٢,٨	% ٩٤	٧

يتضح من الجدول السابق رقم(٨) رؤية المبحوثين من الأخصائيين الاجتماعيين حول للعوامل المدرسية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين إلي ارتفاع وتقارب نسب العوامل المدرسية المؤدية للتنمر وكانت أعلي النسب سلبية المحتوي الدراسي تجاه التنمر و تخلي الإدارة المدرسية عن دورها في رعاية الطلاب ثم عدم تنفيذ اللوائح المدرسية ثم عدم كفاية الأنشطة المدرسية و ازدحام الفصول ثم عدم نشر المدرسة لقيم الإخوة التسامح بين الطلاب ثم ضعف الدور التربوي للمدرسين و عدم مراقبة أماكن حدوث التنمر بالمدرسة.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (هادي ، ٢٠١٧) حيث انتهت هذه الدراسة في نتائجها إلي أن البيئة المدرسية نفسها سبب رئيسي في حدوث العنف ضد الزملاء و الرفقاء و يصنع المعلمين بيئة يقوم فيها بعض الطلاب بالسيطرة على زملائهم باستخدام أساليب مختلفة منها ما هو لفظي أو بدني.

كما تتفق هذه النتائج أيضا مع نتائج دراسة (القحطاني، ٢٠٠٨) والتي انتهت إلي أنه يوجد عوامل متعلقة بالمدرسية تؤدي الي ظهور التنمر في المدرسة مثل الافتقار إلى سياسات التأديب والجزاءات تجاه سلوك التنمر وعدم وجود برامج لحل النزاعات تنتهجها المدرسة، وعدم إتباع أساليب وقائية مناسبة للحد من التنمر في المدرسة.

ودراسة((Kowalski R, & Limbers S (2013) التي كانت من أهم نتائجها أن البيئة المدرسية من أهم العوامل التي تهيئ للتنمر بين الطلاب.

التساؤل الثالث: ما العوامل الأسرية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين ؟

جدول رقم (٩) يوضح رؤية المبحوثين للعوامل الأسرية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين

م	العوامل الأسرية	الاستجابات			مج الأوزان	م المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	ضعف الرقابة الأسرية	٥١	٢	٠	١٥٧	٢,٩٦	%٩٨,٧	٢
٢	تدني القيم الأسرية	٥٠	٣	٠	١٥٦	٢,٩	%٩٨	٤
٣	انحراف احد أفراد الأسرة	٤٩	٤	٠	١٥٥	٢,٩	%٩٧	٦
٤	الحرمان من الأمان الأسري	٥٢	١	٠	١٥٨	٢,٩٨	%٩٩	١
٥	توتر العلاقات الأسرية	٤٨	٥	٠	١٥٤	٢,٩	%٩٧	٦
٦	معاملة الوالدين غير	٥١	٢	٠	١٥٧	٢,٩٦	%٩٨,٧	٢

	السوية							
٧	التفكك الأسري	٤٢	١١	٠	١٤٨	٢,٧٩	%٩٣	١٠
٨	العنف الأسري	٥٠	٣	٠	١٥٦	٢,٩	%٩٨	٤
٩	الحرمان من الحقوق الأسرية	٤٨	٥	٠	١٥٤	٢,٩	%٩٧	٦
١٠	حدوث التنمر داخل الأسرة	٤٩	٤	٠	١٥٥	٢,٩	%٩٧	٦

يشير الجدول السابق رقم(٩) إلي رؤية المبحوثين من الأخصائيين الاجتماعيين حول العوامل الأسرية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين أن النتائج كانت مرتفعة جدا ومتقاربة حيث كانت أكثرها تأثيرا في ارتفاع معدل التنمر هي الحرمان من الأمان الأسري وما يتبعه من عدم الشعور بالعاطفة والألفة الأسرية ثم ضعف الرقابة والضبط الأسري و المعاملة الوالدية الغير سويه وتشمل التدليل الزائد أو القسوة والغلظة والجفوة مع الأبناء ثم تدني القيم الأسرية و استخدام العنف داخل الأسرة ويشمل العنف اللفظي والبدني ثم انحراف احد أفراد الأسرة و توتر العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة و الحرمان من الحقوق الأسرية و حدوث التنمر داخل الأسرة بمتوسط أوزان تجاوزت (٢،٩) .

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (القحطاني، ٢٠٠٨) والتي انتهت إلي أن العوامل الأسرية وراء ممارسه سلوك التنمر في المدارس بسبب أساليب التربية الخاطئة للأبناء وغياب التوجهات السلوكية والضبط الأسري الواضح من الوالدين والنزاع المستمر وتوتر العلاقة بين الوالدين.

ودراسة (خليل، ٢٠١٧) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطيه دالة وموجبة بين سلوك التنمر وكل من العصبية والصراع الأسري ، وعلاقة ارتباطيه دالة وسالبة بين سلوك التنمر والانبساط والتماسك الأسري لدي مجموعة المتنمرين ، وعلاقة ارتباطيه دالة وسالبة بين سلوك التنمر والانبساط والكذب لدي مجموعة ضحايا التنمر ، وكان المتنمرين أكثر عصبية من ضحايا التنمر ، وضحايا التنمر أكثر في التماسك الأسري من المتنمرين .

التساؤل الرابع: ما العوامل المجتمعية المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين ؟

جدول رقم (١٠) يوضح رؤية للعوامل المجتمعية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين

م	العوامل المجتمعية	الاستجابات			مج الأوزان	م المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	قصور دور الإعلام	٤٥	٨	٠	١٥١	٢,٨	٩٥	٦
٢	الإجحاف الثقافي للموهوبين	٥٠	١	٢	١٥٤	٢,٩	٩٧	٤
٣	سلبية المؤسسات الشبابية تجاه المتنمرين	٤٩	٣	١	١٥٤	٢,٩	٩٧	٤
٤	انتشار الألعاب الالكترونية العنيفة	٥٢	١	٠	١٥٨	٢,٩٨	٩٩	١
٥	شيوع الأفلام المدعمة للتنمر	٤٨	٢	٣	١٥١	٢,٨	٩٥	٨
٦	قصور المحاسبية في معاقبة المتنمرين مجتمعيا	٥١	٢	٠	١٥٧	٢,٩	٩٩	١
٧	انتشار العنف المجتمعي	٤٤	٦	٣	١٤٧	٢,٨	٩٢	٩
٨	تدني تقدير المجتمع للموهوبين	٥١	١	١	١٥٦	٢,٩	٩٨	٣
٩	انتشار الدروس الخصوصية	٤٢	٦	٥	١٤٣	٢,٧	٩٠	١٠
١٠	عدم القيام بالدور الوقائي للحد من التنمر	٤٦	٦	١	١٥١	٢,٨	٩٥	٦

يتبين الجدول السابق رقم(١٠) رؤية المبحوثين من الأخصائيين الاجتماعيين حول العوامل المجتمعية المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين إلي أن أكثر هذه العوامل انتشار الألعاب الالكترونية العنيفة و قصور المحاسبية في معاقبة المتنمرين مجتمعيا من مختلف مؤسسات المجتمع المسئولة عن ذلك ثم تدني تقدير المجتمع للموهوبين ثم الإجحاف الثقافي للموهوبين و سلبية المؤسسات الشبابية تجاه المتنمرين ثم قصور دور الإعلام المقروء والمسموع والمرئي الخاص منة والحكومي وعدم القيام بالدور الوقائي للحد من التنمر ثم شيوع الأفلام المدعمة للتنمر ثم انتشار العنف المجتمعي بمتوسط أوزان تجاوزت (٢،٨) وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (الأشول، ٢٠١٢) والتي انتهت نتائجها إلي أن المجتمع بمؤسساته الحكومية والخاصة يتحمل الجزء الأكبر في

إعاقة الموهوبين ولجني ثمار الموهبة والإبداع لابد من وجود سياسات واضحة ووعي مجتمعي شامل تتكاتف فيه جميع مؤسسات الدولة .

التساؤل الخامس: ما العوامل الاقتصادية المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين ؟

جدول رقم (١١) يوضح رؤية المبحوثين للعوامل الاقتصادية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين

م	العوامل الاقتصادية	الاستجابات			مج الأوزان	م المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	الفقر	٣٨	١١	٤	١٤٠	٢,٦	%٨٨	٩
٢	حرمان الطلاب من إشباع احتياجاتهم	٤٢	٩	٢	١٤٦	٢,٨	%٩٢	٣
٣	غياب الأمن الاقتصادي للطلاب	٤٥	٧	١	١٥٠	٢,٨	%٩٤	١
٤	الشعور بالدونية الاقتصادية مقارن بالزملاء	٤٦	٥	٢	١٥٠	٢,٨	%٩٤	١
٥	الضغوط المالية علي أسرة التلميذ	٤٠	٧	٦	١٤٠	٢,٦	%٨٨	٧
٦	الإسراف في الإنفاق علي مستلزمات المدارس	٣٨	١١	٤	١٤٠	٢,٦	%٨٨	٧
٧	ضيق المسكن	٤٢	٨	٣	١٤٥	٢,٧	%٩١	٤
٨	تذبذب دخل الأسرة	٣٦	١٤	٣	١٣٩	٢,٦	%٨٧	١٠
٩	إسراف الوالدين مع الأبناء	٤٣	٦	٤	١٤٥	٢,٧	%٩١	٤
١٠	المظهرية في الإنفاق	٣٨	١٤	١	١٤٣	٢,٧	%٩٠	٦

يوضح الجدول السابق رقم(١١) رؤية المبحوثين من الأخصائيين الاجتماعيين حول العوامل الاقتصادية المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين أن أكثر هذه العوامل غياب شعور الطلاب بالأمن الاقتصادي و كذالك الشعور بالدونية الاقتصادية مقارن بالزملاء ثم حرمان الطلاب من إشباع احتياجاتهم الاقتصادية ثم ضيق المسكن و إسراف الوالدين مع الأبناء ثم المظهرية في الإنفاق ثم الإسراف في الإنفاق علي مستلزمات المدارس و الضغوط المالية علي أسرة التلميذ ثم الفقر بمتوسط أوزان تجاوزت (٢،٦) .

جدول رقم (١٢) يوضح العلاقة بين العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين

م	العوامل المؤدية للتنمر	الاستجابات			مج الأوزان	م المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	إجمالي العوامل الشخصية	٤٥٩	٤٤	٢٧	١٤٩٢	٢,٨	%٩٤	٤
٢	إجمالي العوامل المدرسية	٤٧٣	٣٩	١٨	١٥١٥	٢,٨٦	%٩٥	٣
٣	إجمالي العوامل الأسرية	٤٩٠	٤٠	٠	١٥٥٠	٢,٩	%٩٧	١
٤	إجمالي العوامل المجتمعية	٤٧٨	٣٦	١٦	١٥٢٢	٢,٨٧	%٩٦	٢
٥	إجمالي العوامل الاقتصادية	٤٠٨	٩٢	٣٠	١٤٣٨	٢,٧	%٩٠	٥

شكل رقم (١) يوضح العلاقة بين العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين

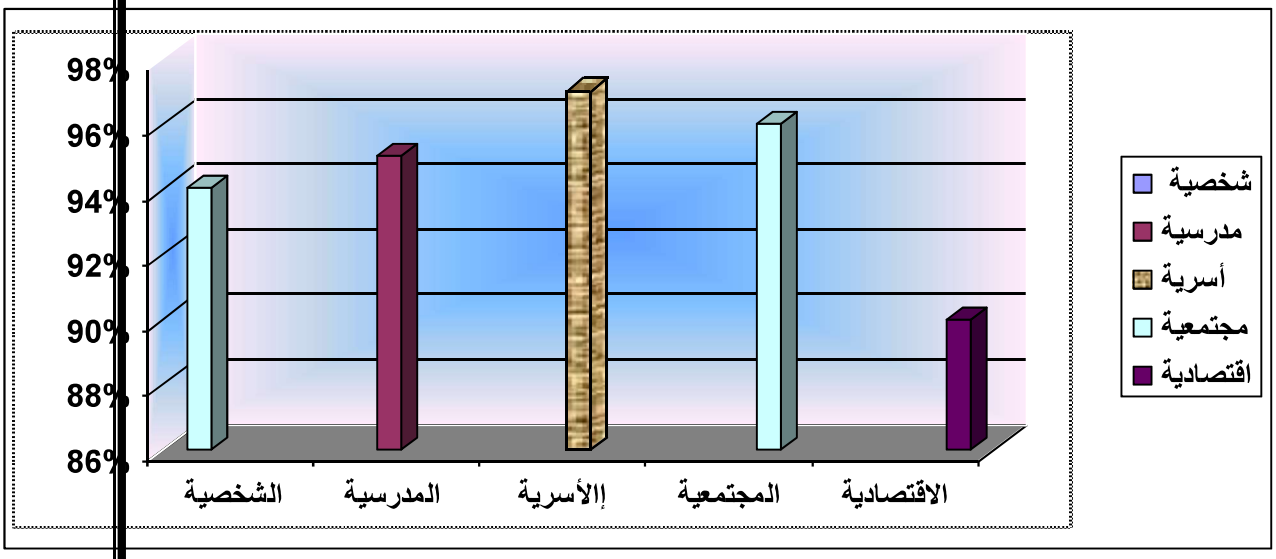

يبين الجدول السابق رقم(١٢) والشكل رقم (١) إجمالي رؤية المبحوثين من الأخصائيين الاجتماعيين حول العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين ارتفاع قوتها النسبية فوق (٩٠%)

وبوزن مرجح زاد عن (٢،٧) فيما كانت أكثر هذه العوامل حدة العوامل الأسرية ثم العوامل المجتمعية ثم العوامل المدرسية.

التساؤل الخامس: ما أدوار الممارس العام للحد من العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين ؟

جدول رقم (١٣) يوضح أدوار الممارس العام للحد من العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين .

م	المخاطر الاجتماعية	الاستجابات			مج الأوزان	م المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين علي اكتشاف الموهوبين	٥٢	١	٠	١٥٨	٢,٩٨	٩٩	١
٢	تشجيع ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة في المدرسة	٤٢	٩	٢	١٤٦	٢,٨	٩٢	٩
٣	توعية الموهوبين بحقوقهم وواجباتهم	٤٩	٣	١	١٥٤	٢,٩	٩٧	٤
٤	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع التنمر ضد الموهوبين	٤٧	٦	٠	١٥٣	٢,٨٩	٩٦	٥
٥	المشاركة في مؤتمرات للتوعية بمخاطر التنمر المدرسي	٥١	٢	٠	١٥٧	٢,٩٦	٩٩	١
٦	وضع ضوابط للطلاب المتنمرين بالمدرسة	٤٧	٥	١	١٥٢	٢,٨٧	٩٦	٥
٧	تعليم الأسر مهارات للتعامل مع المتنمرين من أبنائهم	٤٢	١١	٠	١٤٨	٢,٧٩	٩٣	٨
٨	إقامة ندوات وورش عمل للتوعية بمخاطر التنمر ضد الموهوبين	٤٦	٧	٠	١٥٢	٢,٨٧	٩٦	٥

٩	التنسيق بين مؤسسات المجتمع للحد من التنمر ضد الموهوبين	٤١	٩	٣	١٤٤	٢,٧	٩١	١٠
١٠	إعداد ملصقات وكتيبات للتوعية بمخاطر التنمر المدرسي	٥١	٢	٠	١٥٧	٢,٩٦	٩٩	١

يشير الجدول السابق رقم(١٣) إلي رؤية المبحوثين من الأخصائيين الاجتماعيين إلي ادوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين أن أكثر هذه الأدوار المهنية هي إعداد ملصقات وكتيبات للتوعية بمخاطر التنمر المدرسي و تدريب الأخصائيين الاجتماعيين علي اكتشاف الموهوبين والتعامل معهم و المشاركة في مؤتمرات للتوعية بمخاطر التنمر المدرسي ضد الموهوبين ثم توعية الموهوبين بحقوقهم وواجباتهم ثم تدريب الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع التنمر ضد الموهوبين و إقامة ندوات وورش عمل للتوعية بمخاطر التنمر ضد الموهوبين ثم تعليم الأسر مهارات للتعامل مع المتنمرين من أبنائهم ثم تشجيع ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة في المدرسة ثم التنسيق بين مؤسسات المجتمع للحد من التنمر ضد الموهوبين

ثامنا : تصور مقترح لادوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين:

انطلاقا مما توصلت إلية الدراسة الحالية من النتائج المتعلقة بالعوامل الشخصية والمدرسية و الأسرية و المجتمعية والاقتصادية المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين يتم وضع التصور المقترح التالي مستنداً إلى نظرية الدور الاجتماعي وسوف يتم العرض لهذا التصور على النحو التالي:

س٦:ما التصور المقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد

أولاً : الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح .
ثانياً : أهداف التصور المقترح .
ثالثاً : المنظمات التي يمارس فيها التصور المقترح .
رابعاً : الأنساق التي يتعامل معها الممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين.
خامساً : الاستراتيجيات التي يستخدمها الممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين.
سادساً : الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين.
سابعاً : الأدوات المهنية التي يعتمد عليها الممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين.

أولاً : الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح .

١. الكتابات النظرية حول الموهوبين .
٢. الكتابات النظرية حول التنمر المدرسي.
٣. نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالتنمر بين طلاب المدارس و الموهوبين .
٤. ما أسفرت عنه الدراسة النظرية من مفاهيم البحث وترتيب وتصنيف العوامل المؤدية للتنمر ضد الموهوبين .
٥. الإطار النظري لنموذج الممارسة العامة في لخدمة الاجتماعية .

٦. توصلت إلية الدراسة الميدانية من النتائج المتعلقة بالعوامل الشخصية والمدرسية و الأسرية و المجتمعية والاقتصادية المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين.

٧. الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وما تقدمه من تفسير للعوامل المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.

ثانياً : أهداف التصور المقترح.

(أ) بالنسبة للطالب المتنمر(نسق العميل)

١. الحد من العوامل الشخصية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين وتشمل:

- زيادة ثقة الطلاب في قدراتهم وثقتهم في أنفسهم بما يدعم احترامهم لقدرات ومواهب الآخرين .
- تقوية ودعم الوازع الديني عند الطلاب لما تحمله الأديان من أخلاقيات سمحة في التعامل مع الأخر.
- تعديل نمط شخصية الطلاب المتنمرين لزيادة تقدير واحترام الموهوبين.
- مشاركة الطلاب المتنمرين مع الطلاب الموهوبين في بعض الأنشطة لتقليل الفجوة النفسية بينهم.

٢. الحد من العوامل الأسرية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين وتشمل:

- زيادة الأمان الأسري للطالب تدعيم والسلوك الايجابي .
- حُسن معاملة و تربية الأبناء علي العاطفة والألفة الأسرية.
- الرقابة والمتابعة الأسرية الايجابية للأبناء .
- حل المشكلات مع الطلاب داخل الأسرة بعيدا عن استخدام العنف .

٣. الحد من العوامل المجتمعية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين وتشمل:

- منع استخدام الطلاب للألعاب الالكترونية العنيفة ومواجهة الدولة لاستخدامها بصفة عامة.
- تفعيل المحاسبية المجتمعية للمتنمرين .
- العمل علي رفع التقدير والاحترام المجتمعي للموهوبين.
- القيام بالدور الوقائي للحد من التنمر.

(ب) بالنسبة للمدرسة (نسق المؤسسة)

الحد من العوامل المدرسية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين وتشمل دور الإدارة المدرسية و المدرسين والمحتوي التعليمي والتربوي والتنظيمات المدرسية في الحد من التنمر ضد الموهوبين .

١- تنشيط الدور التربوي للمدرسين لتعديل وتوجيه السلوكيات السلبية للمتنمرين ضد الموهوبين في المدرسة.

٢- إشراك جميع الطلاب دون تمييز في الأنشطة الطلابية .
٣- تنفيذ دورات تدريبية مكثفة حول التنمر و حول رعاية الموهوبين .
٤- تبصير فريق العمل بالمدرسة بالنتائج المترتبة علي ضعف العلاقة بين الطلاب في المدرسة.
٥- وضع الإدارة المدرسية لبرامج واضحة للحد من التنمر أثناء اليوم الدراسي.
٦- تنفيذ اللوائح المدرسية ولوائح الانضباط داخل المدرسة وعدم التمييز بين الطلاب لأي سبب
٧- إعداد مبادرات من خلال ريادة الفصول عن مخاطر التنمر ضد الموهوبين.
٨- تنفيذ الخطط الدراسية التعليمية والتربوية بما يحد من التنمر ويدعم الموهوبين.
٩- تعليم الوالدين آليات يمكن من خلالها متابعة الأبناء تعليميا وتربويا .
١٠- حث لوالدين أن يقدموا القدوة الحسنة للأبناء في الالتزام السلوكي وفي علاقاتهم الاجتماعية.
١١- إعداد برامج للأنشطة الاصفية تضمن اكتشاف المواهب ورعايتها.
١٢- قيام مجلس اتحاد الطلاب بدورة في الحد من سلوك التنمر ضد الموهوبين.
١٣- قيام مجلس أمناء المدرسة بدورة في الحد من سلوك التنمر ضد الموهوبين.
١٤- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين علي مساعدة الطلاب في اكتشاف موهبتهم.
١٥- المشاركة في مؤتمرات للتوعية بمخاطر التنمر المدرسي ضد الموهوبين
١٦- إعداد ملصقات ونشرات للتوعية بمخاطر التنمر المدرسي ضد الموهوبين
١٧- توعية الموهوبين بحقوقهم وواجباتهم
١٨- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع التنمر ضد الموهوبين
١٩- إقامة ندوات وورش عمل للتوعية بمخاطر التنمر ضد الموهوبين
٢٠- تعليم الأسر مهارات للتعامل مع المتنمرين من أبنائهم
٢١- التنسيق بين مؤسسات المجتمع للحد من التنمر ضد الموهوبين

(ج) بالنسبة لنسق المجتمع المحلي

١- توعية سكان المجتمع المحلي بالعوامل الشخصية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.
٢- توعية سكان المجتمع المحلي بالعوامل المدرسية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.
٣- توعية سكان المجتمع المحلي بالعوامل الأسرية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.
٤- توعية سكان المجتمع المحلي بالعوامل المجتمعية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.
٥- توعية سكان المجتمع المحلي بالعوامل الاقتصادية المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.

٦- توعية سكان المجتمع بالآليات التي يمكن إتباعها للحد من العوامل المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.

٧- تدعيم الاتصال بين مؤسسات المجتمع المختلفة لوضع آليات يمكن من خلالها الحد من العوامل المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.

ثالثاً : المنظمة التي يمارس فيها التصور المقترح :

يمكن أن يمارس هذا التصور المقترح بجميع المدارس الإعدادية علي أن يتوافر بها أخصائيين اجتماعيين مؤهلين للتعامل مع التنمر ضد الموهوبين.

رابعاً : الأنساق التي يتعامل معها الممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين:

١- نسق العميل(الطالب المتنمر)

٢- نسق الأسرة (أسرة الطالب المتنمر)

٣- نسق العمل (فريق العمل بالمدرسة)

٤- نسق المؤسسة ويشمل المدارس الإعدادية بمركز ومدينة إدارة شرق كفر الشيخ التعليمية.

٥- نسق المجتمع المحلي والمتمثل في مركز ومدينة شرق كفرالشيخ

٦- نسق المجتمع القومي والذي يضم المؤسسات القومية التي تهتم بالتربية بالتعليم ومنها وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب والرياضة

٧- نسق محدث التغيير والذي يتمثل في فريق العمل بالمدارس الإعدادية.

٨- نسق الهدف والتمثل في الحد من العوامل المؤدية للتنمر ضد الموهوبين.

٩- نسق المشكلة (مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي) وما يترتب عليها من تأثيرات سلبية علي الأسرة

خامساً : الاستراتيجيات التي يستخدمها الممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين.

استراتيجية التغيير المعرفي للمفاهيم الخاطئة المترتبة علي استخدام التنمر ضد الموهوبين بشكل أساسي لدي الطلاب وفريق العمل بالمؤسسة و الأسر ثم المجتمع المحلي والمجتمع القومي.

استراتيجية الإقناع وتستخدم مع الطلاب المتنمرين وفريق العمل الوالدين و الأسر وكذالك المؤسسات المختلفة في المجتمع لإقناعهم بالمخاطر التنمر ضد الموهوبين من النواحي الاجتماعية الشخصية والمدرسية والأسرية والمجتمعية و الاقتصادية ودور الخدمة الاجتماعية الفاعل في الحد منها .

استراتيجية تقوية الذات مع الطلاب المتنمرين وفريق العمل واسر الطلاب لتقوية قدراتهم ليكون لديهم المقدرة علي مواجهة المخاطر والمواقف المختلفة التي تسببت فيها التداعيات السلبية لممارسة التنمر ضد الموهوبين في المدارس الإعدادية.

سادساً : الفريق المعاون :

يقترح هذا التصور أن يكون هناك فريق يعاون الأخصائي الاجتماعي مكون من:

١. محاضرون في التربية .
٢. محاضرون في علم النفس .
٣. محاضرون في الخدمة الاجتماعية.
٤. قانونيين
٥. رجال دين.

سابعاً : الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية لحدوث التنمر ضد الموهوبين.

يقوم الأخصائي الاجتماعي من خلال هذا التصور بالأدوار الآتية :-	
الدور	كيفية تنفيذ الدور
١. المصحح	من خلال تصحيح الأفكار و استبدال الأفكار الخاطئة لدى الطلاب المتنمرين تجاه الطلاب الموهوبين. ويحقق هذا الدور استبدال الأفكار الخاطئة لدي الطلاب المتنمرين تجاه الطلاب الموهوبين بأفكار صحيحة وتعديل اتجاهاتهم و نظرتهم السلبية.
٢. الموضح	من خلال التوضيح للطلاب المتنمرين و لأسرهم القصور في أدوارهم وما يمكن انجازه لتخفيف هذا القصور والذي نتج عنة إيذاء الموهوبين. لتوضيح لفريق العمل بالمدرسة ما يمكن انجازه للحد من التنمر ضد الموهوبين.

٣. المستثير	لتبيين لمؤسسات المجتمع المحلي ما يمكن انجازه للحد من التنمر ضد الطلاب الموهوبين. للتوضيح لمؤسسات المجتمع القومي ما يمكن انجازه للحد من التنمر ضد الطلاب الموهوبين مثل التشريعات وسن القوانين والضوابط لاستخدام هذه الوسائل. من خلال استثارة الطلاب لتغير السلبيات التي لحقت بهم نتيجة تنمرهم ضد الموهوبين استثارة مؤسسات المجتمع المحلي للحد من العوامل المؤدية للتنمر ضد الموهوبين. استثارة المؤسسات القومية لدعم الموهوبين في مواجهة التنمر ضدهم بتوفير الدعم لإقامة الندوات والمؤتمرات والتوعية بكافة الوسائل للحد منها.
٤. المعلم	من خلال تعليم الطلاب أدائهم لأدوارهم في المدرسة دون الاعتداء علي الآخرين. و تعليم فريق العمل بالمدرسة كيفية الحد من التنمر ضد الموهوبين. تعليم أولياء الأمور كيفية متابعة أبنائهم تعليميا وتربويا.
٥. الوسيط	وذلك من خلال قيام الممارس العام بالوساطة بين الطلاب المتنمرين والطلاب الموهوبين لتحسين العلاقة بينهم. حيث يقوم الممارس العام بالوساطة الطلاب المتنمرين والمدرسين لإعادة العلاقات بعد انتهاء سلوك التنمر. يقوم الممارس العام بالوساطة بين الطلاب المتنمرين وأسرهم و مؤسسات المجتمع كمراكز الشباب والمكتبات العامة وقصور الثقافة لتحسين الاستفادة منها. الوساطة بين المؤسسات علي المستويين المحلي والإقليمي للحد من العوامل المؤدية للتنمر ضد الموهوبين .
٦. المخطط	وضع خطط للمهام التي سينفذها الطلاب المتنمرين والطلاب الموهوبين لتحسين العلاقة بينهم. وضع خطط للمهام التي ستنفذها مؤسسات المجتمع المحلي للحد من العوامل المؤدية للتنمر ضد الموهوبين. وضع خطط للمهام التي ستنفذها مؤسسات المجتمع القومي للحد من العوامل المؤدية للتنمر ضد الموهوبين..
٧. الخبير	من خلال إمداد الطلاب وأولياء أمورهم وفريق العمل بالمدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بالمعلومات والمهارات والخبرات والقيم التي تتعلق بتفسير مشكلاتهم أو المؤسسات التي يمكن أن تساعدهم والقوانين الخاصة بهم.

ثامناً : الأدوات المهنية التي يعتمد عليها الممارس العام في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المخاطر التي تواجه الأسرة نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

يقوم الأخصائي الاجتماعي من خلال هذا التصور باستخدام الأدوات الآتية	
الأداة	كيفية استخدامها
١. **المقابلات الفردية**	يتم استخدامها مع الطلاب المتنمرين و مع أولياء أمورهم
٢. المحاضرات	تستخدم مع لطلاب المتنمرين واتحاد طلاب المدرسة وللطلاب الموهوبين و لأولياء الأمور
٣. تحليل محتوى للمقابلات	وذلك للاستفادة منها في القيام بالعمليات المهنية من تقدير الموقف ورسم خطة وأساليب التدخل واليات تنفيذها وتقويمها
٤. المقابلات الجماعية	مع فريق العمل ومع الإدارة المدرسية مع الطلاب المتنمرين و مع أولياء أمورهم
٥. المناقشات الجماعية	لتصحيح الأفكار و استبدال الأفكار الخاطئة لدى الطلاب المتنمرين تجاه الطلاب الموهوبين.
٦. الندوات	حول موضوعات التنمر والعوامل المؤدية إلية وفضل التسامح وأهمية رعاية الموهوبين
٧. الزيارات المنزلية	للتواصل مع أولياء الأمور بشأن أبنائهم للحد من العوامل المؤدية للتنمر ضد الموهوبين
٨. الملاحظة	لمتابعة علاقات الطلاب داخل المدرسة وتسجيلها واستخدامها للحد من التنمر ضد الموهوبين
٩. ورش العمل	لإشراك الطلاب المتنمرين والطلاب الموهوبين وأولياء الأمور والإدارة المدرسية في الحد من عوامل التنمر ضد الموهوبين

مراجع الدراسة

١. الأشول،ألطاف محمد : المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون بالمجتمع اليمني ، بحث منشور، المجلة العربية لتطوير التفوق ، الجمهورية اليمنية ،٢٠١٢م

٢. ساوسا، ديفيد: كيف يتعلم المخ الموهوب (ترجمة وليد السيد و مراد علي) ط١، زهراء الشرق للطباعة والنشر ، القاهرة ،٢٠٠٦.

٣. –السرور، ناديه هائل: مدخل إلي تربية المتميزين والموهوبين ،ط٦ ،دار الفكر ،عمان ، الأردن، ٢٠١١.

٤. القحطاني ، نورة سعد: التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينه الرياض ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعه الملك سعود،السعودية ، ٢٠٠٨.

٥. هادي ، غفران عبد الكريم وآخرون: التنمر المدرسي لدى المراهقين من وجهة نظر المدرسين، بحث منشور ، مجلة كلية التربية البنات ، جامعة القادسية ،العراق ، ٢٠١٧.

٦. حامد ،أسماء احمد: الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، بحث منشور في: مجله البحث العلمي في التربية، (جامعه عين شمس، كليه البنات، العدد السابع عشر، ٢٠١٦).

٧. عبد الحي ، رحاب محمد: البلطجة والتنمر داخل المؤسسة التعليمية، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة – كلية الآداب، ، ٢٠١٦).

٨. عمار، صفاء مصطفى على: اتجاهات طلاب جامعة ٦ أكتوبر نحو التنمر والصدام الوالدى وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية للتحصيل الأكاديمي، رسالة ماجستير (جامعة حلوان. كلية التربية، ٢٠١٧).

٩. قطب، محمد عادل محمد : المناخ الأسرى والمهارات الاجتماعية كمنبئ لسلوك التنمر لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كلية الآداب،٢٠١٧).

١٠. كامل،محمود كامل محمد: التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع، رسالة ماجستير، (جامعة طنطا ، كلية التربية، ٢٠١٨).

١١. خليل، ندا نصر الدين : التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية، رسالة ماجستير، (جامعة عين شمس كلية البنات، ٢٠١٧)

12. Adamski, R & rayan, G.((2008).Bullying and victimization at school: The role of mothers . British Journal of Educational Psychology,78(1), 109-125.

13. Banks ,R (1997), Bullying in schools. ERIC Digest, Washington, DC: U.S Department of Education and Justice .

14. Bean, A.(2009) . The Bully Free Classroom : Over 100 Tips and Strategies for Teachers K – 8 . (Minneapolis: Free Spirit Publishing).

15. Black, S.& Jackson, E.(2007) Using Bullying incident density to evaluate the olwens bullying .school psychology International ,28(5), 623-638 .

16.-Smith, P. K (2004).Bulling: Recent developments. Child and Adolescent Mental Health.

17.-Hillsbarg, C &Spak, H. (2006):Youth adult literature as the centerpiece of an anti-bullying program in middle School. middle School Journal,(38)2

18. Kowalski R, & Limbers S (2013) .Bullying At Schools :does it Affect Academic Achievement ?The journal of adolescent health :official publication of the Society for Adolescent Medicine, 53 (1) 237-248 .

19. Roman, Marcela; Murillo, F. Javier (2012). Latin America: school bullying and academic achievement. Academic Journal,10,(4),37-48.

20. Sullivan., Cleary, M.,& Sullivan, G, (2012). Bullying in secondary schools: What it looks like and how to manage it. Thousand Oaks, CA: Corwin Press,11,(3),25-36.

21. Wei , H, Williams, J., Chen, J., and Chaug .H.(2011) .the Effects of Individual Characteristics, Teacher Practice, and school organizational factors on Students, Bullying: A multilevel Analysis of Public Middle schools in Taiwan. Children and youth Services Review, 32(1),137-143

22. Wolke D ; Sarah, W; Stanford, K& Schulz's (2002). Bullying and Victimization of primary School Children in England and german: Prevalence and School Factors. British Journal of Psychology.92,(6), 673-696 , Retrieved October 5, 2006 , from EBSCO host Master file data base .

23. Yang, S.(2006). " Bulling and Victimizations behaviors in boys and girls at south Korean Primary Schools" .Journal of American Academy of Child & Adolescent Psychiatry 45(1) 69-77 .